



جامعة أبي بكر بلقايد
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية



السنة الجامعية: 2024/2023
التخصص: علم الآثار الإسلامي
أستاذ المقياس: بن حمو

قسم علم الآثار
المستوى: الماستر 1 السداسي: الأول
عنوان المقياس: مصادر تاريخ المغرب الإسلامي

الرقم التسلسلي للدرس في المقرر الوزاري 07

عنوان الدرس:

بعض مصادر دولة الفاطميين

بالإضافة إلى المصادر العامة المذكورة قبل هذا لك ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ابن كثير: البداية

والنهاية، وابن خلدون: في التاريخ.

- محمد بن حوقل البغدادي الموصلية، أبو القاسم (ت بعد 367هـ/977م) صورة الأرض، وله كتابين معروفين: أحدهما كتاب حول الصقلية وهو مفقود والآخر المسالك والممالك أو صورة الأرض، من خلال فهرسة كتابه الذي يقع في جزئين: نجد الجزء الأول ابتداءً بديار العرب، ثم بحر فارس، ثم المغرب، الأندلس، صقلية، مصر، الشام، بحر الروم، الجزيرة، العراق، أما الجزء الثاني فتطرق فيه للمشرق.

- البشاري محمد بن أحمد المقدسي، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، يتألف الكتاب من مقدمة وقسمين، وقد ذكر المغرب في القسم الأول.

- عماد الدين أبو حامد محمد بن محمد الأصفهاني (ت 597هـ)، البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان، ذكر فيها أخبار الفاطميين، وقد عاصر المؤلف صلاح الدين الأيوبي وهو من قضى على الفاطميين.

- محمد بن علي بن حماد بن عيسى الصنهاجي القلعي، نزيل بجاية، أبو عبد الله (ت 628هـ/1231م) أخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم، محمد بن علي بن حماد هذا قاض، مؤرخ، أديب، أصله من قرية حمزة من حوز (قلعة حماد) قرأ بالقلعة - وإليها نسبته - وبجاية، وولي قضاء الجزيرة الخضراء ثم (سلا) سنة 613 ثم استوطن مراكش وتوفي بها، قال في مقدمته: فَهَذِهِ جَمَلَةٌ مِنْ أَحْبَابِ بَنِي عَبِيدِ اللَّهِ قِيدَتْهَا فِي هَذَا التَّأْلِيفِ فَبَعْضُهَا التَّقَطُّعُ مِنْ مَفْرَقَاتِ التَّوَالِيفِ وَبَعْضُهَا عَرَفْنِي بِهِ مِنْ وَثِقَتْ مِنْهُ بِالْتَّعْرِيفِ وَدَعَانِي إِلَى هَذَا التَّأْلِيفِ مَا دَعَا الْمُؤَلِّفِينَ الْمُؤَرِّخِينَ إِلَى أَمْثَالِهِ وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ أَفْرَغَ فِي قَالِبِهِ وَنَسَجَ عَلَى مَنْوَالِهِ، وقد ذكر في كتابه كيفية ابتداء دولتهم على يد عبيد الله الشيعي ثم ذكر خلفاء الفاطميين ابتداءً من عبيد الله المهدي ثم محمد القائم ثم المنصور، فالعزير، الحاكم، الظاهر، المستنصر، المستعلي، الأمر، الحافظ عبد المجيد، الظافر، الفائز وأخيراً العاضد.

- أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقرئ (ت 845هـ)،

اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، وهو كتاب يؤرخ للدولة الفاطمية في مصر

والمغرب، بدأه بذكر أنساب أولاد الإمام علي ر ضي الله عنهم، و أحوال مدينة الفسطاط منذ ففتح أرض مصر إلى أن قدمت جيوش الإمام المعز لدين الله أبي تميم معد من بلاد المغرب مع عبده وقائده وكاتبه أبي الحسين جوهر القائد الصقلي في سنة ثمانٍ وخمسين وثلاثمائة، ونزلت في شمال الفسطاط بالمناخ، وأسس مدينة القاهرة وحل بها، وقال عن كتابه: "فأحببت أن أضع لمن ملك القاهرة من الخلفاء ديواناً يشتمل على جمل خبرهم، ويعرب عن أكثر سيرهم، فجمعت هذا الكتاب وسميته كتاب إتعاض الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء"، فذكر فيه ابتداء الدولة الفاطمية وخروج المهدي وأخبار الشيعي، ثم فصل في أيام الفاطميين في المغرب وفي مصر إلى سنة 567هـ، ولا يستغني باحث عن تاريخ الفاطميين عما في هذا الكتاب من معلومات.

- يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت 874هـ)،
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تطرق فيه إلى تاريخ مصر ومن حكمها منذ 20هـ إلى
خلال سنة 872هـ، وقد تطرق إلى الفاطميين في الجزأين الرابع والخامس.